

قَضَى بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ (ع ج) ^(١) : وَأَنْ أَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ .

(١٩٢٦) وعن علي (ص) أنه خطب الناس بالكوفة ، فقال : يا أيها الناس ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَ لِي عَلَيْكُمْ حَقًّا بِوَلَايَتِي أَمْرَكُمْ وَمَنْزِلَتِي الَّتِي أَنْزَلَنِي بِهَا عِزًّا وَجَلًّا مِنْ بَيْنِكُمْ . وَلَكُمْ عَلَيَّ النَّصِيحَةُ وَالْعَدْلُ ^(٢) . وَإِنَّ الْحَقَّ لَا يَجْرِي لِأَحَدٍ إِلَّا جَرَى عَلَيْهِ ، وَلَا يَجْرِي عَلَيْهِ إِلَّا جَرَى لَهُ .

(١٩٢٧) وعنه عليه السلام أَنَّهُ قَالَ : مَنْ ضَرَبَ رَجُلًا سَوْطًا ظَلَمًا ضَرَبَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِسَوْطٍ مِنْ نَارٍ .

(١٩٢٨) وعن جعفر بن محمد عليه السلام أَنَّهُ قَالَ : الْإِمَامُ الْعَادِلُ لَا تُرَدُّ لَهُ دَعْوَةٌ ، وَالْمَظْلُومُ لَا تُرَدُّ لَهُ دَعْوَةٌ ، وَمَنْ قَوَّاهُ الظُّهْرَ سُلْطَانٌ جَائِرٌ يَعْصِي اللَّهَ وَأَنْتَ تُطِيعُهُ !

تَمَّ كِتَابُ الدَّعَائِمِ فِي الْحَالَالِ وَالْحَرَامِ وَالْقَضَايَا وَالْأَحْكَامِ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

كتب العبد الضعيف النحيف الراجي رحمة الله الكريم الوهاب [اسمه مشطوب] ^(٣) غفر الله له ولوالديه ولقارئه ولناظره بحق محمد وآله .

وقد فرغ من كتاب دعائم الإسلام في يوم الجمعة من ثالث عشر من ذى الحجة سنة خمس وستين وثمان مائة ، (١٣ ذى الحجة ٨٦٥) .

(١) ٤٩/٥ .

(٢) ي ، د ، هـ - والعديل بينكم .

(٣) وهو « سيدى سايجان » انظر مقدمة الكتاب .